

تاج العروس من جواهر القاموس

وليسَ بذِي سَيْفٍ فَيَقْتُلُنِي بِهِ ... وَلَيْسَ بِذِي رُمْحٍ وَلَيْسَ بِذَبَّالٍ يَعْنِي لَيْسَ
بَذِي نَبِيلٍ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : النَّبِيلُ بِمَنْزِلَةِ الذَّوْدِ يُقَالُ : هَذِهِ النَّبِيلُ
وَتُصَغَّرُ بِطَارِحِ الْهَاءِ وَصَاحِبُهَا نَابِلٌ . وَرَجُلٌ نَابِلٌ : ذُو نَبِيلٍ .
وَالنَّابِلُ : الَّذِي يَعْمَلُ النَّبِيلَ وَكَانَ حَقَّقَهُ أَنْ يَكُونَ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : رَجُلٌ نَابِلٌ وَنَبَّالٌ : إِذَا كَانَ مَعَهُ نَبِيلٌ فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُهَا قُلْتَ
نَابِلٌ وَكَانَ أَبُو حَرَّارٍ يَقُولُ : لَيْسَ بِنَابِلٍ مِثْلُ لابنٍ وَتَامِرٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي :
النَّبَّالُ : الَّذِي يَعْمَلُ النَّبِيلَ وَالنَّابِلُ : صَاحِبُ النَّبِيلِ هَذَا وَالْمُسْتَعْمَلُ
قَالَ الرَّاجِزُ :

" مَا عَلَّاتِي وَأَنَا جَلَدُ نَابِلٍ .

" وَالْقَوَّسُ فِيهَا وَتَرُّ عُنَابِلٍ وَنَسَبَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا الْقَوْلَ لابْنِ عَاصِمٍ وَقَالَ :
نَابِلٌ : ذُو نَبِيلٍ قَالَ : وَرُبَّمَا جَاءَ نَبَّالٌ فِي مَوْضِعِ نَابِلٍ وَنَابِلٌ فِي مَوْضِعِ
نَبَّالٍ وَلَيْسَ الْقِيَّاسُ قَالَ سَبْيويه : يَقُولُونَ لَذِي التَّمَرِ وَاللَّيْنِ وَالنَّبِيلِ
تَامِرٌ وَلَبَّانٌ وَنَبَّالٌ ثُمَّ قَالَ : وَقَدْ تَقُولُ لَذِي السَّيْفِ : سَيَّافٌ وَلَذِي النَّبْلِ
: نَبَّالٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْآخِرِ . وَالْمُتَنَذِبِلُّ : حَامِلُهُ يُقَالُ : هَذَا رَجُلٌ
مُتَنَذِبِلُّ نَبِيلُهُ : إِذَا كَانَ مَعَهُ نَبِيلٌ . وَنَبِيلُهُ بِالنَّبِيلِ يَنْذِبِلُهُ
نَبِيلًا : رَمَاهُ بِهِ . نَبِيلُهُ يَنْذِبِلُهُ نَبِيلًا : أَعْطَاهُ النَّبِيلَ كَأَنْزِيلُهُ
يُقَالُ : أَنْزِيلَتُهُ سَهْمًا : أَيِ أَعْطَيْتُهُ . نَبِيلٌ عَلَى الْقَوِّمِ يَنْذِبِلُ نَبِيلًا
: لِقَطَعَهُ لَهُمْ ثُمَّ دَفَعَهَا لَهُمْ لِيَرَوْا بَهَانَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " كُنْتُ أَيْسَامَ الْفَجَّارِ
أَنْزِيلُ عَلَى عُمُومَتِي " وَيُرْوَى بِالتَّشْدِيدِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : إِنَّ سَعْدًا كَانَ يَرْمِي
بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَالنَّبِيُّ يَنْذِبِلُهُ . وَفِي
رَوَايَةٍ : وَفَتَى يَنْذِبِلُهُ كُلَّمَا زَفَدَتْ نَبِيلُهُ وَفِي رَوَايَةٍ : يَنْذِبِلُهُ
كَيَنْصُرُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ : وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ نَقْلَةِ الْحَدِيثِ
لَأَنَّ مَعْنَى نَبِيلَتُهُ أَنْزِيلُهُ : رَمَيْتُهُ بِالنَّبِيلِ وَقَالَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ :
بَلْ هُوَ صَحِيحٌ يُقَالُ : نَبِيلَتُهُ وَأَنْزِيلَتُهُ وَنَبِيلَتُهُ . نَبِلَ فَلَانًا بِالطَّعَامِ
يَنْذِبِلُهُ نَبِيلًا : عَلَّلَهُ بِهِ وَنَاوَلَهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ . نَبِلَ بِهِ يَنْذِبِلُ
نَبِيلًا : رَفَقَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : أَنْزِلْ بِقَوِّمِكَ : أَيِ ارْفُقْ بِهِمْ
وَأَنْشِدَ لِمَخْرَجِ الْغَيِّ :

فَانْزَبِلْ بِقَوْمِكَ إِمَّا كُنْتَ حَاشِرَهُمْ ... وَكُلُّ جَامِعٍ مَحْشُورٍ لَهُ نَزِيلٌ
نَزِيلَ الْإِبِلِ يَنْزِبِلُهَا نَزِيلًا : سَاقَهَا سَوَوْ قَاءً شَدِيدًا عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ : وَقِيلَ :
النَّزِيلُ : حُسْنُ السَّوْقِ لِلْإِبِلِ نَزِيلًا أَيْضًا : قَامَ بِمَصْلَاحَتِهَا قَالَ زُفَرٌ
بَنُ الْخِيَارِ الْمُحَارِبِيُّ :

" لَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ وَانْزِبِلَا .

" فَإِنَّهَا مَا سَلِمَتْ قُؤَاهَا .

" بَعِيدَةُ الْمُصْبَحِ مِنْ مُمْسَاهَا .

" إِذَا الْإِكَامُ لَمَعَتْ صُؤَاهَا .

" لَبِئْسَمَا يُطْءُ وَلَا نَزْرَعَاها نَزِيلَ الرَّجُلِ نَزِيلًا : سَارَ شَدِيدًا سَرِيعًا .

وَقَوْمٌ نَزِبِلُ كُرْكُوعٍ : رُمَاةٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَالنَّزَابِلُ وَالنَّزَبِيلُ :

الْحَاقِقُ بِالنَّزِبِلِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : النَّزِبِلُ فِي الْحَذَقِ وَالنَّزْبَالَةُ وَالنَّزِبِلُ

فِي الرَّجَالِ وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّزَابِلُ : الْحَاقِقُ بِمَا يُمَارِسُهُ مِنْ عَمَلٍ . فِي

الْمَثَلِ : ثَارَ حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ : أَيْ أَوْقَدُوا بَيْنَهُمُ الشَّرَّ وَقَدْ ذُكِرَ فِي

حَبْلِ . وَأَنْزَبِلَ النَّزْلُ : أَرْطَبَ . مِنَ الْمَجَازِ : أَنْزَبِلَ قِدَاحَهُ : أَيْ جَاءَ

بِهَا غِلَظًا جَافِيَةً حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَتَنْزَبِلُ الْبَعِيرُ

وَالرَّجُلُ : مَاتَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

فَقُلْتُ لَهُ يَا بَا جَعَادَةَ إِنْ تَمُتْ ... أَدَعُكَ وَلَا أَدْفِنُكَ حِينَ تَنْزَبِلُ

وَمَنْ خَمَّهٌ بِالْجِمَالِ كصَاحِبِ الْفَصِيحِ وَفِقَهُ اللَّغَةِ فَإِنَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ هَذَا

حُجَّةٌ عَلَيْهِ . تَنْزَبِلُ : تَكَلَّفَ النَّزِيلُ بَضَمٌ فَسَكُونٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ .

تَنْزَبِلُ : أَخَذَ الْأَنْزِيلَ فَلَا أَنْزِيلَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيَّ لِأَوْسٍ :